

أسباب حوادث العمل في التشريع المقارن

Causes of work accidents in comparative legislation

الكلمات الافتتاحية:

حوادث العمل . اسباب . القانون

Keywords:

Work accidents, causes, law

Abstract

The research addressed the causes of work accidents in comparative legislation by addressing the nature of work accidents through defining work accidents and the multiple types of work accidents and then the causes of work accidents where we distinguished between personal causes related to the worker and general causes related to work and all of this was done through comparative legislation represented by the State of Iraq and the Republic of France.

الملخص

تناول البحث أسباب حوادث العمل في التشريع المقارن من خلال التطرق الى ماهية حوادث العمل من خلال تعريف حوادث العمل وتعدد أنواع حوادث العمل ومن ثم أسباب حوادث العمل حيث ميزنا بين أسباب شخصية مرتبطة بالعامل وأسباب عامة مرتبطة بالعمل وكل ذلك تم من

شيرين محسن حسين



ssheereen3@gmail.com

كلية القانون/ القسم الخاص

في جامعة قم الحكومية

Sherine Mohsen Hussein

الدكتور محمد قاسم الحيوبي

كلية القانون/ القسم الخاص

في جامعة قم الحكومية

[Mohmmmed.alhabbuby23](mailto:Mohmmmed.alhabbuby23@gmail.com)

@gmail.com

Dr.Mohammed Qasim

Al-Haboubi

خلال تشريع المقارن المتمثل في دولة العراق وجمهورية فرنسا.

المقدمة

تعتبر إصابات العمل من أهم المواضيع التي أثّرت في مجال العلوم، وقد اهتم بهذا المتغير العديد من العلماء في مختلف التخصصات، ونجد له مكانه في علم القانون، وعلم الاقتصاد، وعلم الاجتماع، وغيرها من العلوم. ^(١) ومن أهداف السلامة والصحة المهنية الحفاظ على البشر، كما أن القوانين تعطي الإنسان العمل في بيئة آمنة، ووفقاً لإحصائيات منظمة العمل الدولية فإن حوالي مليوني شخص يفقدون حياتهم بسبب حوادث العمل. ^(٢) إن الحوادث المهنية من أكثر الحوادث التي يتعرض لها الإنسان، حيث يعزوها أصحاب العمل إلى قلة الاهتمام والإهمال من جانب العمال، والعمال إلى ظروف العمل المفروضة عليهم وعدم وجود قواعد السلامة، والدولة إلى عدم احترام القوانين المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية، ومن أجل تحديد الأسباب الحقيقية للحوادث وأهم العوامل التي تؤدي إلى وقوع العامل في المخاطر المهنية، وكذلك معرفة أسباب هذه الحوادث سواء للعامل أو للمؤسسة، بهدف توفير الوسائل ومعرفة الطرق التي تقلل من وقوع الحوادث وتحافظ على العنصر البشري من جهة والمؤسسة وأساسها من جهة أخرى، فقد ارتأينا من خلال هذا البحث أن نتناول هذه العناصر.

ثانياً: إشكالية البحث : تتمثل مشكلة البحث في التعرف على أسباب حوادث العمل في القوانين المقارنة، فمع ظهور الثورة الصناعية تقدمت الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتطورت وسائل الإنتاج والآلات الصناعية، وعلى العكس من ذلك كثيراً ما وجد العاملون في المنشآت الصناعية أنفسهم في بيئة عمل غير آمنة، مما قد يعرضهم لمخاطر مهنية ناجمة عن هذه الآلات والمعدات، كما قد تلعب الظروف المادية دوراً في تعريض العاملين للمخاطر، ومن هنا ظهرت ما يعرف بحوادث العمل. ثالثاً: أهمية البحث : نظراً لتفاقم ظاهرة حوادث العمل خاصة في القطاع الصناعي والتي تسببت في خسائر مادية وبشرية تؤثر على العامل من الدرجة الأولى وعلى المنظمة من الدرجة الثانية أصبح من الضروري دراسة هذا المتغير (حوادث العمل) نظراً

لأهميته وذلك من خلال: معرفة أهم الأسباب المؤدية إلى حوادث العمل ومحاولة إيجاد الحلول الكفيلة للحد من هذه الأسباب.

رابعاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على ماهية حوادث العمل وأنواعها
- ومعرفة اهم الأسباب والنقاط المباشرة والغير مباشرة التي تؤدي الى وقوع حوادث العمل.

خامساً: منهج البحث: نعتمد في هذه البحث على المنهج المقارن من خلال المقارنة بين التشريع العراقي والفرنسي مع التطرق الى المنهج التحليلي في بعض المواضع.

المبحث الأول: ماهية حوادث العمل : وجد الفقهاء أن تعريف إصابات العمل في قوانين التضامن الاجتماعي اقتصر في الغالب على طبيعة العلاقة بين الحادث المسبب للإصابة والنشاط الذي يمارسه العامل لحساب العمل دون إبراز الخصائص التي يجب أن تتوافر في هذا الحادث، ولذلك كانت هناك محاولات لتعريف إصابات العمل بشكل أكثر دقة ووضوحاً، ولذلك تنوعت تعريفات إصابات العمل في التشريعات المختلفة، بحيث اختلفت صياغتها وتوحدت مضمونها. ووفقاً لذلك سوف نتناول تعريف إصابات العمل من خلال المطلبين الآتيين :

المطلب الأول: تعريف حوادث العمل

المطلب الثاني: أنواع حوادث العمل

المطلب الأول: تعريف حوادث العمل : يعرف حادث العمل بأنه الحدث المفاجئ، وهو أيضاً حدث عرضي، ينتج عنه تغيير في الظروف التي كانت موجودة قبل وقوعه، وبالتالي يؤثر على القيمة التي يحرص الإنسان على الحفاظ عليها. ^(٣) ويعرف أيضاً بأنه: "وقوع الشيء بعد أن لم يكن ^(٤). ويعرف الخبراء الاجتماعيون أيضاً حادث العمل بأنه: كل إصابة أو عيب يقع للعامل سواء لحسابه الخاص أو نيابة عن غيره وكذلك أثناء

تأدية العمل سواء عند دخوله أو خروجه منه. ^(٥) وهنا نجد أن هذا التعريف ركز على أن الحادث لابد أن يقع داخل العمل، أو خارج المؤسسة التي يعمل بها، وبالتالي فلا بد أن يكون الحادث في إطار علاقة العمل. كما عرفه مجدي محمد عبد الله بأنه : " حدث غير متوقع الحدوث، إما أن يصيب ما، أو يتسبب في تلف الآلات والمعدات والمواد، أو يكون سببا في تعطيل العمل وتوقف الإنتاج ^(٦) ويلاحظ هنا أنه إذا نتج عن الحادث إصابة للعامل أينما كان فإن ذلك يؤثر على الإنتاج لأن المجتمع كله هو الذي يدفع ثمن ذلك الحادث، ويعرف الحادث أيضا بأنه كل ما يقع أثناء العمل مصادفة أو لسبب من الأسباب مما يؤثر على القدرة الإنتاجية لعوامل الإنتاج. ^(٧) فيعتقد الكثير أن لفظ الحوادث يعني تلك الأشياء التي تلحق ضررا بالفرد إلا أنه يمكن تعريف الحادث بأنه شيء غير متوقع، يؤدي إلى اختلال أو إعاقة في أداء نشاط معين ^(٨)

وقد عرفها الدكتور صادق مهدي السعيد:
إصابات العمل: " بانها مخاطر على جسم العامل الي الأذى بغته او بمرور الزمن جراء نشاطه المهني " وجاء في التقاعد والتضامن الاجتماعي العراقي رقم (٣٩) لسنة ١٩٧١ م النافذ تعريفا لأصابه العمل ونعرف إصابة العمل: الإصابة بمرض مهني أو الإصابة بعجز جسدي نتيجة حادث وقع أثناء العمل أو بسببه، ويعتبر في حكم الإصابة الحادث الذي يقع للعامل المؤمن عليه أثناء انتقاله المباشر إلى العمل أو أثناء عودته المباشرة منه، وتحدد الأمراض المهنية والإعاقات الجسدية ونسبة العجز الناتج عن كل منها في جداول ملحقة بهذا القانون تصدر بقرار من الوزير بناء على اقتراح مجلس الإدارة بعد أخذ رأي وزارة الصحة، كما تحدد بالخبرة الطبية في الحالات غير المنصوص عليها في الجداول المشار إليها. وجاء في م (١/٤١١) من قانون الضمان الاجتماعي الفرنسي رقم (٤٦/٢٤٢٦) الصادر بتاريخ ٣٠ أكتوبر ١٩٤٦ والمعدلة بالقانون رقم (٨٥/١٣٥٣) الصادر بتاريخ ١٧ ديسمبر لسنة ١٩٨٥م:

" تعتبر أصابه العمل أيا كان سبب حدوثها الإصابة التي تحدث بفعل او بمناسبه العمل لكل عامل وكل من يعمل بأية صفه او في أي مكان يعمل فيه لدي واحد او أكثر من

أصحاب الأعمال او رؤساء المشروعات ". ونلاحظ هنا أن المشرع الفرنسي وضع معيار عام لتعريف إصابة في العمل وترك التفاصيل لتفسير الفقه والقضاء، كما اكتفى بالتبعية للاقتصادية في العلاقة بين العامل وصاحب العمل.

المطلب الثاني : أنواع حوادث العمل : سوف نتناول بعض أنواع حوادث العمل من خلال ما يلي:

أولاً: وقوع الإصابة أثناء العمل : تقع الإصابة إذا وقعت أثناء ساعات العمل وأثناء قيام العامل بعمله ولو لم تكن هناك علاقة بين الحادث والعمل، ولا يشترط للإصابة أن تكون هناك علاقة سببية بينها وبين العمل، حيث افترض المشرع وجود علاقة سببية في جميع الأحوال التي وقع فيها الحادث أثناء أداء العمل، ولا يشترط إثبات وجود هذه العلاقة، ولا يجوز إنكار العلاقة، فالنص عام ويشمل كل إصابة تلحق بالعامل أثناء عمله. ثانياً: الإصابة الناتجة عن الإجهاد أو الإرهاق من العمل: يعتبر قانون التأمينات الاجتماعية الإصابات الناتجة عن التعب أو الإجهاد من العمل إصابات عمل متى توافرت الشروط والقواعد التي يصدر بها قرار من وزير التأمينات بالاتفاق مع وزير الصحة، وقد صدرت عدة قرارات وزارية تنفيذاً لهذا الترخيص كان آخرها القرار الوزاري العراقي رقم ٧٤ لسنة ١٩٨٥.

ثالثاً: وقوع الحادث بسبب العمل : كما تعد إصابات ناجمة عن حادث وقع بسبب العمل وقع للعامل خارج وقت ومكان العمل ولكنه لحق به بسبب العمل، وتعتبر الإصابات قد وقعت بسبب العمل إذا ثبت أن الحادث الذي أدى إلى الإصابة ما كان ليحدث لولا ارتباط العامل بالعمل، وهنا يجب أن تكون هناك "رابطة موضوعية" بين الحادث والعمل، ولا تفترض العلاقة السببية في هذه الحالات، بل يجب إثباتها بإثبات أن العمل هو سبب الحادث، ويقع عبء إثباتها على العامل.

المبحث الثاني : أسباب حوادث العمل : تعتبر الحوادث من المشاكل التي تواجه المؤسسات والمصانع وأماكن العمل المختلفة، كما أنها مشكلة تواجه الدول بشكل عام. ^(٩) إن مهمة الوقاية من حوادث العمل وخاصة الحوادث الصناعية لها أهمية حيوية حتى يتمكن الإنسان من توظيف الوسائل والإمكانات اللازمة للوقاية من الحوادث

وتجنب أخطارها والخسائر الناجمة عنها، وعليه أن يبحث لمعرفة وتحديد أسباب مقومات الحوادث حتى يمكن إزالتها من مصادرها والتخلص منها وفق أحدث المبادئ والطرق العلمية. ومن خلال ما تقدم سوف نتناول في هذا المبحث من خلال مطلين ما يلي:

المطلب الأول: أسباب شخصية مرتبطة بالعامل

المطلب الثاني: أسباب عامة مرتبطة بالعمل

المطلب الأول: أسباب شخصية مرتبطة بالعامل : تتسبب آلات العمل والمعدات وظروف العمل وبيئة العمل في نسبة من الحوادث وإصابات العمل، إلا أن الغالبية العظمى من هذه الحوادث تحدث بسبب الأفراد أنفسهم نتيجة لأخطائهم التي تنشأ عن أسباب متعددة، ويتفق علماء النفس على وجود فروق فردية في قابلية التعرض للحوادث ومدى إصابات العمل المتعددة، كما هو الحال مع كافة القدرات البشرية الأخرى، بمعنى أن الفرد قد يتعرض لإصابات متعددة في فترة معينة بينما زملاؤه الذين يعملون معه لا يتعرضون لأي حادث. وقد أثبتت الأبحاث أن معظم الحوادث تنتج عن خطأ عدد قليل من الأفراد، وبالتالي يمكن خفض معدل حوادث وإصابات العمل باستبعاد هؤلاء الأفراد، و إن تعرض الفرد للحوادث بمعدل أعلى من زملائه الذين يقومون بنفس نوع العمل يسمى (قابلية الحوادث) أو الاستهداف، أي أن الفرد أكثر تعرضاً للحوادث من غيره بسبب تركيبته العضوية والنفسية، لأن طبيعة وخصائص بعض الأفراد تجعلهم يقعون في الحوادث ويصابون أكثر من غيرهم، ويختلف الأفراد في درجة قابليتهم للحوادث بنفس الدرجة التي يختلفون بها في الاستعداد والخصائص الإنسانية الأخرى. ^(١٠) هناك بعض الأسباب التي تؤدي إلى وقوع الحوادث ، مثل العلاقات الإنسانية السائدة داخل مكان العمل، والتي تؤدي إلى فقدان احترام مشاعر العامل وكرامته، وقد تضطرب نفسيته نتيجة لتأثير الظروف البيئية والأسرية السيئة خارج مكان العمل، مما يجعل العامل عرضة للتشتت والقلق والاضطرابات النفسية، بالإضافة إلى أسباب أخرى تعزى إلى العامل، مثل عدم التركيز والإهمال

واللامبالاة وعدم مراعاة أوامر العمل والأنظمة والتعليمات وعدم الانضباط والانشغال بالأحاديث الثانوية والفوضى والانشغال بالزملاء أثناء تشغيل الآلة، أو قد يلجأ العامل إلى وسائل وحواجز الحماية المعوقة، وهو سلوك غير مسؤول. ^(١١) ومن خلال ما تقدم سوف نتناول الأسباب الشخصية من خلال الاتي:

النوع: ويذكر ماير في حديثه عن العلاقة بين التعب وحوادث الحوادث لدى الجنسين، حيث أثبت أن معدل الحوادث لدى الإناث يزيد أكثر مما يزيد لدى الذكور، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الاختلافات بين الجنسين، وذلك بسبب التوازن النفسي والفسولوجي، إذ من المعروف أن النساء أقل توازناً نفسياً وفسولوجياً، وهذا ما أكدته أناستاسي نتيجة تطبيقها لاختبار (بيرنرويتز)، وتضيف قائلة: "الذكور أقل تعرضاً من الإناث للتقلبات التي تؤثر على توازن البيئة العضوية الداخلية"، أي أنهم أكثر استقراراً ولديهم بعض الخصائص التي تميزهم، ومنها الاستقرار النسبي لدرجة الحرارة مع توازن عمليات الهدم والبناء، وكذلك زيادة الخجل والإغماء لدى النساء. ^(١٢)

السن : وتؤكد دراسات علم النفس الصناعي (تيفين ١٩٦٨، طه ١٩٧٩، وآخرون) أن هناك علاقة سلبية بين الحوادث والعمر، وخاصة في الفئة العمرية (٢٥-٦٠ سنة)، فالشباب الذين يؤدون العمل قد يعرضونهم للحوادث بسبب إهمالهم وتسرعهم وعدم مبالاهم، ومع تقدمهم في السن يمكن ترقيتهم ونقلهم إلى وظائف أقل خطورة وأكثر أماناً. ^(١٣) ومن الواضح أن السن المناسب هو أساس العمل، ولذلك يعاني كبار السن من مشاكل جسدية ونفسية وحتى عقلية مثل فقدان الذاكرة في بعض الأحيان، كما يعانون من أمراض مرتبطة بالعمر مثل ضعف النظر أو ضغط الدم، مما يجعلهم أكثر عرضة لحوادث العمل.

الخبرة: كلما زادت خبرة العامل قل احتمال تعرضه لحوادث العمل وكلما قلت خبرته زادت احتمالات تعرضه لحوادث العمل وذلك لأن الخبرة تقود العامل إلى معرفة الطرق الصحيحة لأداء العمل وتجنب مخاطره والعلاقة بين تقدم السن وقلة التعرض للحوادث

مرتبطة إلى حد كبير بطول الخبرة وقلة التعرض للحوادث فالعمر والخبرة عاملان لا ينفصلان تقريبا من حيث التعرض للحوادث. (١٤)

الذكاء: ان العمال الأقل ذكاءً هم أكثر عرضة للتورط في الحوادث، لكن نتائج الأبحاث لا تدعم هذا الافتراض. ومع ذلك، فإن انخفاض الذكاء إلى حد الاختلال العقلي قد يتسبب في وقوع الحوادث، لأن الأشخاص المصابين باختلال عقلي غير قادرين عموماً على توقع المخاطر. (١٥) ولكن من ناحية أخرى هناك بعض الدراسات التي تؤكد وجود علاقة بين العمال ذوي الذكاء الأقل من المتوسط وتعرضهم لحوادث العمل، وربما في المقابل فإن ذوي الذكاء المتوسط ليسوا عرضة للحوادث. (١٦)

الحالة النفسية : تلعب الحالة النفسية للفرد دوراً كبيراً في التسبب بالحوادث، فالقلق والتوتر والضغط النفسي يجعل الإنسان عرضة للحوادث، ولكن بشكل عام يمكن تحديد أسباب الحوادث على النحو التالي:

١. ممارسة الشخص عمل لا يرغب به أو لا يتناسب مع قدراته أو حالته الصحية.
٢. نقص في مهارات الأداء وعدم تلقي التدريب المناسب للقيام بالعمل بطريقة صحيحة.
٣. العمل بسرعة أعلى من السرعة الاعتيادية رغبة في تحقيق مكاسب مادية إذا كان هناك حوافز على زيادة الإنتاج.
٤. الإهمال وعدم تطبيق إجراءات السلامة أو إتباع خطوات العمل الصحيحة.
٥. تعرض العامل للإرهاق والإجهاد يؤدي إلى تدني مستوى الهمام والتركيز وبالتالي زيادة فرص الوقوع في الخطأ.
٦. عدم تقييد العامل باستخدام وسائل وملابس الوقاية الشخصية.
٧. إقدام العامل على العمل على آلة ليست من اختصاصه.
٨. استخدام العامل للعدد والأدوات غير المناسبة.

٩. حالة العامل الصحية غير مناسبة للعمل الذي يقوم به.

وأخيرا ان العوامل الإنسانية هي تلك المرتبطة بالعامل مثل (نقص في قدراته، ضعف ذكائه، قلة خبراته، عدم ملائمة العمل الموكل به لقدراته الفسيولوجية او الذهنية). وقد وجد ان هذه العوامل تستحوذ ٨٠ % من أسباب حدوث الحوادث العمل المرتبطة بالأفراد، وقد يكون الفرد مصدر للخطر في الحالات الأتية^(١٧)
١ / نقص مهاراته التي تشكل خطرا في كثير من الأحيان على سلامته وصحته وأحيانا من معه.

٢ / عدم التزام الفرد بالتعليمات وإرشادات السلامة والصحة أثناء ممارسه عمله، فإهماله لها يعرضه للإصابة.

٣ / حاله الفرد النفسية والمعنوية.

٤ / استخدام الفرد المخالف لوسائل السلامة والحماية المحددة له من اجل حمايته من مخاطر المحيطة به.

المطلب الثاني: أسباب عامة مرتبطة بالعمل وبيئة العمل : تساهم البيئة بما تحويه من اخطار مختلفة في نسبة من حوادث وإصابات العمل في المؤسسة، ومن أهم الأسباب المرتبطة ببيئة العمل: إن تصميم المباني والساحات وعدم مراعاة متطلبات السلامة في التصميم يساهم في وقوع الحوادث والإصابات مثل عدم وجود نظام إطفاء الحرائق أو نظام تهوية غير فعال أو الممرات الضيقة أو الأرض الزلقة وغيرها.

١. العوامل الفيزيائية وتشمل الضجيج والإشعاعات بمختلف أنواعها والحرارة والبرودة والضغط والاهتزازات وغيرها.

٢. العوامل الكيماوية الناتجة عن المواد الكيماوية المستخدمة مثل الأبخرة والروائح والغبار والتي تؤثر على الجلد والعيون وجهاز التنفس.

٣. العوامل الحيوية مثل الجراثيم والفطريات والفيروسات وغيرها.



الضوضاء: أكدت العديد من الدراسات أن الضوضاء عنصر مزعج ومشتت للانتباه، ولكن ليس كل ما يسبب الأصوات يعتبر ضوضاء، لأن الضوضاء التي تدخل في الإنتاج ليست عاملاً مسبباً لحوادث العمل، بل هي الضوضاء التي تأتي من خارج الآلة، فالشخص الذي يستخدم آلة الطباعة لا يعاني من الألم رغم الصوت الذي تصدره لأن العامل ينجح بالتكيف مع تلك الأصوات. (٢١)

طبيعة العمل : هناك بعض الأعمال التي تتطلب مجهوداً بدنياً كبيراً من العامل مما يؤدي إلى وقوع حوادث العمل، ولكن هذا الافتراض يبقى نسبياً وغير شامل على الإطلاق، ففي إحدى الدراسات تبين أن معدل العمال الذين يقومون بمجهود بدني أي معدل ارتكابهم للحوادث في الصباح لا يختلف عن معدلهم في المساء، كما لوحظ أن إنتاج العمال الذين يقومون بأعمال شاقة ينخفض في فترة ما بعد الظهر مقارنة بإنتاج العمال الذين يقومون بأعمال خفيفة، وإذا حسبنا معدل الحوادث لكل وحدة إنتاج نجد أن العمال الذين يقومون بأعمال شاقة جسدياً يرتكبون نسبة أكبر من الحوادث.

المناخ الصناعي: أول من درس هذا النوع هو "كبير" في أحد مصانع أجهزة الراديو في أميركا، فوجد أن الحوادث تزداد بشكل كبير في الأقسام التي تقل فيها فرص الترقية، ولا توجد فيها فرصة للنقل الداخلي إلى أقسام أخرى، وترتفع فيها نسبة الضوضاء. أما الحوادث الخطيرة فتتركز في الأماكن التي يهيمن عليها العمال الذكور، حيث تقل فرص الترقية والنقل، وتقل فيها فرص طموحات العمال. (٢٣)

وقد أدلت الإحصاءات على مظاهر كثيره في منظمات الأعمال حتى في دول المتقدمة ومن امثله ذلك ما يأتي^(٢٣)

١/ تستهلك الإدارة العليا في المنظمات الأمريكية ٢٠٪ من وقتها في حل المنازعات والتوترات التنظيمية بين الأفراد.

٢/ ان الآثار السلبية للصراعات على الأفراد تولد لديهم صفات عدم الثقة بالنفس والكرهية والعدوانية وهذا يؤدي الى العديد من حوادث وإصابات العمل.

٣/ تولد الصراعات السلبية مشكلات نفسية وعاطفية ووجدانية وجسمانية لدى العاملين في المنظمة، وهذا يؤثر على صحة العمال حيث يرتفع ضغط الدم وزيادة معدلات ضربات القلب وتناول الأدوية والعقاقير المهدئة.

٤/ قدر خبراء العمل الأدراج والنفسي ان ما بين ٥٠٪ الى ٨٠٪ من الأمراض الطارئة التي يتعرض لها الأفراد تكون ذات علاقة بالضغط سواء التنظيمية او الأسرية.

خاتمة : وأخيرا انه ضرورة الرجوع إلى أسباب وأعراض الحوادث المهنية التي تقع أياً كانت أسبابها، وذلك لمعرفة أسبابها واتخاذ الاحتياطات اللازمة، واتخاذ أفضل الوسائل لمنع تكرارها مستقبلاً. ويحتاج العامل في المنشأة الصناعية إلى حماية نفسه من حوادث العمل، وذلك من خلال القوانين وبيئة العمل الآمنة التي توفرها المنشأة ، ورفع مستوى الكفاءة والوقاية، والعمل على الحفاظ على سمعة وقوة المنشأة. ولذلك يمكن القول أن حوادث العمل، بغض النظر عن كونها داخلية أو خارجية، تؤثر على أداء العامل من جهة، وعلى المنشأة الاقتصادية من جهة أخرى.

النتائج

- ١- من خلال ما تقدم توصلت هذه الدراسة من نتائج إلى الوقوف على الأسباب المؤدية إلى وقوع حوادث العمل ومدى تأثيرها على العامل والمؤسسة الصناعية
- ٢- يتضح أن الظروف المادية هي سبب لوقوع حوادث العمل ، أن معرفة الأسباب قد تؤدي حتماً إلى تجنب المخاطر المهنية، كما أن السمات الشخصية للعامل تلعب دوراً في وقوع حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية، وعليه تتضح الأهمية الكبرى لهذا المتغير، من خلال نشر الإجراءات الوقائية وترسيخ قيم الأمن في المؤسسة الصناعية.
- ٣- تلعب الظروف المادية دوراً مباشراً في وقوع حوادث العمل داخل المنشأة الصناعية، وهي كل ما يدخل في نطاق بيئة العمل، مثل الإضاءة والحرارة والضوضاء، فمثلاً قد تكون إضاءة المصنع ضعيفة أو غير موزعة بشكل جيد في أنحاء المصنع، ويكون العامل هنا أكثر عرضة لحوادث العمل..

التوصيات



١. معرفة الأسباب الحقيقية المؤدية الي وقوع حوادث العمل ومعالجتها للحد من هذه الظاهرة.
٢. يجب على المؤسسة تخصيص مشرفين لإجراء التوعية المسبقة حتى يكون لدى العاملين ثقافة توعوية تمكنهم من التعرف على المخاطر ومنعها.
٣. توفير وسائل التوعية وتخصيص الجزء الأكبر من اهتمام المؤسسة وخاصة الإدارة لتنمية عنصر التوعية باستخدام أحدث الوسائل وأبسطها بهدف نشر الوعي ولو بشكل جزئي للعامل بهدف حماية نفسه من مخاطر المهنة.
٤. وضع خطط مواجهة للتنظيم العام في حالة الخطر، وذلك بإنشاء برنامج وقائي يعتبر مجموعة من الوسائل والأدوات والإجراءات التي تهدف إلى تقليل احتمالية وقوع الأخطار.
٥. نشر الوعي الوقائي بين العاملين بالمؤسسة، سعياً من المؤسسة لتطبيق تعليمات الصحة والسلامة والبيئة، وهذه المهمة يقوم بها كل عامل على حدة في أي قسم، محاولاً بذلك المساهمة الفعالة في تحقيق السلامة الصناعية.

قائمة المراجع

١. سلامة أمينة ، أسباب حوادث العمل وانعكاسها على العام و المؤسسة الصناعية
مجلة علوم الإنسان و المجتمع الجزائر ٢٠١٧
٢. رمضان عمومن – جمزة معمري ، حوادث العمل ، أسبابها وأساليب خفضها، عدد
خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية
دون دار نشر وسنة نشر
٣. مصطفى احمد أبو عمر ، مبادئ قانون التأمين الاجتماعي لبنان منشورات حلي
الحقوقية ٢٠١٠
٤. رامي نهيد صلاح ، إصابات العمل و التعويض عنها ، الأردن دار الثقافة للنشر و
التوزيع ٢٠١٠
٥. زكي بدوي ، دراسات تطبيقية في تشريعات العمل و التأمينات بيروت الفكر
العربي ١٩٧٥



أسباب حوادث العمل في التشريع المقارن
Causes of work accidents in comparative legislation
الدكتور محمد قاسم الجبوبي
شيرين محسن حسين



٦. مجدي احمد محمد عبد الله ، علم النفس الصناعي بين النظرية و التطبيق ، ط ٣ ، مصر دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ١٩٩٦
٧. حسن الفكهاني ، موسوعة الأمن الصناعي ، ج ٢ القاهرة ، الدار العربية للنشر و التوزيع ١٩٧٢
٨. حنفي سليمان ، الأفراد ، القاهرة دار الجامعات المصرية للنشر و التوزيع ١٩٨٠ ص ٣٠٨
٩. د. صادق مهدي السعيد ، من حقوق وواجبات العمال وأصحاب العمل في قانون العمل العراقي ، مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٢
١٠. قانون الضمان الاجتماعي العراقي رقم (٣٩) لسنة ١٩٧١ النافذ.
١١. عيادة بلقاسم خضر ، حوادث العمل وطرق الوقاية منها ، مجلة العلوم الاقتصادية و السياسية ، جامعة بني وليد - كلية الاقتصاد ٢٠١٤
١٢. علي عبد الله الرباعي : السلامة المهنية وأخطار العمل (طرابلس المعهد العالي لتثقيف المنتجين، ط ١.
١٣. حميدي ياسين وآخرون ، علم النفس الصناعي و التطبيقي بين النظرية و التطبيق الكويت دار الكتاب الحديث للنشر ١٩٩٠
١٤. عبد الرحمن العيسوي ، دراسات في علم النفس الاجتماعي ، الإسكندرية مصر دار المعارف الجامعية للنشر ١٩٩٠
١٥. أحمد عزت راجح ، علم النفس المواءمة المهنية : الهندسة البشرية والعلاقات الإنسانية مصر : دار القومية للنشر، ١٩٦٥
١٦. عبد الفتاح محمد دويدار ، أصول علم النفس المهني وتطبيقاته، لبنان: دار النهضة العربية للنشر، ٢٠٠٣
١٧. محمد فالح صالح ، إدارة الموارد البشرية عرض وتحليل ، ط ١ دار الحامد للنشر و التوزيع عمان ٢٠٠٤
١٨. محمد شحاتة ربيع ، علم النفس الصناعي والمهني الأردن دار ميسرة، ٢٠١٠

١٩. طارق كمال ،علم النفس المهني والصناعي، مصر: مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٧
٢٠. عبد الرحمان العيسوي ،علم النفس والإنتاج، ج ٢، مصر : دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٣
٢١. مجدي عبد الله شراره، السلامة و الصحة وتأمين بيئة العمل، ط ١ مؤسسة فريد مصر ٢٠١٦

الهوامش

- ١ » سلامة أمينة ، أسباب حوادث العمل وانعكاسها على العام و المؤسسة الصناعية مجلة علوم الإنسان و المجتمع الجزائر ٢٠١٧، ص ٢١٤
- ٢ » رمضان عمومون – جمزة معمري ، حوادث العمل ، أسبابها وأساليب خفضها، عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية دون دار نشر وسنة نشر ص ٥٥٣
- ٣ » مصطفى احمد أبو عمر ، مبادئ قانون التأمين الاجتماعي لبنان منشورات حلي الحقوقية ٢٠١٠ ص ٣٢٥
- ٤ » رامي نهيد طلاح ، إصابات العمل و التعويض عنها ، الأردن دار الثقافة للنشر و التوزيع ٢٠١٠ ص ٣١
- ٥ » زكي بدوي ، دراسات تطبيقية في تشريعات العمل و التأمينات بيروت الفكر العربي ١٩٧٥ ص ٦٩
- ٦ » مجدي احمد محمد عبد الله ، علم النفس الصناعي بين النظرية و التطبيق ، ط ٣ مصر دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ١٩٩٦ ص ٢٥
- ٧ » حسن الفكاهي ، موسوعة الأمن الصناعي ، ج ٢ القاهرة ، الدار العربية للنشر و التوزيع ١٩٧٢ ص ٢٧
- ٨ » حنفي سليمان ، الأفراد ، القاهرة دار الجامعات المصرية للنشر و التوزيع ١٩٨٠ ص ٣٠٨
- ٩ » عيادة بلقاسم خضر ، حوادث العمل وطرق الوقاية منها ، مرجع سابق ص ٧٧
- ١٠ » رمضان عمومون – جمزة معمري ، حوادث العمل ، أسبابها وأساليب خفضها، مرجع سابق ص ٥٥٥
- ١١ » علي عبد الله الرباعي : السلامة المهنية وأخطار العمل (طرابلس المعهد العالي لتثقيف المنتجين، ط ١. ص ١٧٢.
- ١٢ » سلامة أمينة ، أسباب حوادث العمل وانعكاسها على العام و المؤسسة الصناعية مرجع سابق ص ٢٢٠
- ١٣ » حميدي ياسين وآخرون ، علم النفس الصناعي و التطبيقي بين النظرية و التطبيق الكويت دار الكتاب الحديث للنشر ١٩٩٠ ص ١٩٠
- ١٤ » عبد الرحمن العيسوي ، دراسات في علم النفس الاجتماعي ، الإسكندرية مصر دار المعارف الجامعية للنشر ١٩٩٠ ص ١٦٤
- ١٥ » أحمد عزت راجح ، علم النفس المواءمة المهنية : الهندسة البشرية والعلاقات الإنسانية مصر : دار القومية للنشر، ١٩٩٥ ص ٣٥٤
- ١٦ » عبد الفتاح محمد دويدار ،أصول علم النفس المهني وتطبيقاته، لبنان: دار النهضة العربية للنشر، ٢٠٠٣ ص ٢٠٢.
- ١٧ » محمد فالح طالح ، إدارة الموارد البشرية عرض وتحليل ، ط ١ دار الحامد للنشر و التوزيع عمان ٢٠٠٤ ص ٢٥٣
- ١٨ » رمضان عمومون – جمزة معمري ، حوادث العمل ، أسبابها وأساليب خفضها، مرجع سابق ص ٥٥٤
- ١٩ » مرجع سابق ص ٥٥٤
- ٢٠ » محمد شحاتة ربيع ، علم النفس الصناعي والمهني الأردن دار ميسرة، ٢٠١٠ ، ص ٢١٢.



أسباب حوادث العمل في التشريع المقارن

Causes of work accidents in comparative legislation

الدكتور محمد قاسم الجبوبي

شيرين محسن حسين

٢١ « طارق كمال، علم النفس المهني والصناعي، مصر: مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٧ ص ١٥٥

٢٢ « عبد الرحمان العيسوي، علم النفس والإنتاج، ج ٢، مصر: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٣ ص ١٨٨

٢٣ « مجدي عبد الله شراره، السلامة و الصحة وتأمين بيئة العمل، ط ١ مؤسسة فريد رنش مصر ٢٠١٦ ص ٢٤